

قلت فأمسك عليّ صوت كذا .

فأمسكوه عليّ فغنيتهم ؛ فازدادوا عجباً وصياحاً ، فما
تركت واحداً منهم ، إلا غنيتهم من غنائهم أصواتاً قد
تخيرتها ، فصباحوا حتى علت أصواتهم ، وهرفوا^(١) ،
وقالوا : لأنت أحسن باداء غنائنا عنا منا .

قلت : فأمسكوا عليّ ولا تضحكوا بي ، حتى
تسمعوا من غنائي .

فأمسكوا عليّ ، فغنيت صوتاً من غنائي ؛ فصباحوا
بي . ثم غنيتهم آخر وآخر ، فوثبوا الي وقالوا : نحلف
بالله ، أن لك لصيتاً وإسماً وذكرأ ، وأن لك فيما ههنا
لسهماً عظيماً فمن أنت ؟
قلت : أنا معبد .

فقبلوا رأسي ، وقالوا : لفقت^(٢) علينا وكنانتهاون
بك ، ولا نعدك شيئاً ، وأنت أنت !

١ - هرف بفلان : أطرأ بالمدح إعجاباً به . وقيل : « لا تهرف
بما لا تعرف » أي لا تمدح بلا خبرة .
٢ - لفقت علينا : سترت علينا أمرك .